



جامعة تيسمسيلت



مجلة

الاقتصاد الحديث والتنمية

المستدامة

مجلة علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة

تصدر عن

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

التزقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589

التزقيم الدولي المعياري للدورية الالكترونية: E-ISSN : 2716-8743



الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة



مجلة

تصدر عن

مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي - تيسمسيلت

المجلد 05 العدد 01

جوان 2022

revue.mesd@gmail.com

<http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602>

الترقيم الدولي المعياري للدورية : ISSN: 2710-8589

الترقيم الدولي المعياري للدورية الالكتروني: E-ISSN : 2716-8743

الإيداع القانوني : ديسمبر 2018

المدير الشرفي للمجلة

أ.د. دهـوم عبد المجيد مدير جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

مدير ورئيس تحرير المجلة

أ.د. ألعيداني إلياس، جامعة تيسمسيلت

نائب رئيس التحرير

أ.د. محي الدين محمود عمر ، جامعة تيسمسيلت

رئيس لجنة القراءة

د بوكريدي عبد القادر ، جامعة تيسمسيلت

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سماعيل عيسى / د. محمودي أحمد / د سوداني نادية / د.بوزكري جيلالي

أعضاء اللجنة العلمية

جامعة طيبة بالمدينة المنورة	د. صالح هاني عبد الحكيم إسماعيل
المدرسة العليا للتجارة.	أ. د لعلاوي عمر
جامعة الشلف	أ. د راتول محمد
المدرسة العليا للتجارة.	أ. د عبد الحفيظ دحية
جامعة ابن زهر المغرب	د كمال خريف
جامعة معسكر	أ. د ثابتي حبيب
Business School Toulouse	د سيد علي كمال كايا
جامعة البلدية	أ. د كمال رزيق
جامعة القصيم (المملكة العربية السعودية)	أ. د الطاهر أحمد محمد علي
كلية الحقوق -جامعة أسيوط	د. أحمد عبدالصبور الدجاوي
جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية	د. حكيم براضية
جامعة الامارات العربية المتحدة	د. عماد الدحيات
جامعة أم درمان الأهلية (السودان)	أ. نسرين موسى أحمد أحمد؛
(المملكة العربية السعودية)	د عبد الله سراج
جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية	د همام القوصي
الجامعة التقنية الشمالية -العراق-	د. سلطان عبد الرحمن فتحي

معهد الادارة والحاسبات ونظم المعلومات مصر	د. نشأت ادوارد
جامعة بغداد	ا.د.سعاد هادي حسن الطائي
جامعة سلطان قابوس عمان	د وكييل عمار
مصر	أ.د/ رحاب يوسف
جامعة بشار	أ.د. عبد السلام مخلوفي
جامعة ابن باديس مستعالم	اد عدالة العجال
جامعة الجلفة	أ.د. مداح خنصر
جامعة تيسمسيلت	أ.د. عمر محي الدين محمود
جامعة تيسمسيلت	أ.د. عيسى سماعيل
جامعة تيسمسيلت	أ.د. محمد صلاح
جامعة ابن خلدون تيارت	أ.د. خيرة مجدوب
جامعة بومرداس	اد بن حميدة هشام
جامعة الجلفة	أ د بلخيري فاطنة
جامعة تيسمسيلت	د. محمودي أحمد
جامعة تيسمسيلت	د. بوزكري الجيلاي
جامعة يحي فارس بالمدينة	د. نذير بوسهوة
جامعة بشار	د. زهير طافر
جامعة الوادي	د. علي العبسي
جامعة تيسمسيلت	د. روشو عبد القادر
جامعة الجلفة	د. هزرشي طارق
جامعة ابن خلدون تيارت	د. زيان عبد الحق
جامعة البليدة	د. عبدالحق القينعي
جامعة المسيلة	د. مخوخ رزيقة
جامعة الشلف	د. حمزة مزيان
جامعة تيسمسيلت	د بن شيخ عبد الرحمن
جامعة معسكر	د. حسيني إسحاق
جامعة خميس مليانة	د. قسول فاطمة الزهراء
جامعة المسيلة	د مخوخ رزيقة
جامعة خميس مليانة	د فاطمة الزهرة قسول
جامعة تيسمسيلت	د راجحي بوعبدالله
جامعة تيسمسيلت	د بونويرة موسي
جامعة المدينة	د بن قيده مروان
جامعة المسيلة	د ميلودي اعمر
المدرسة العليا للتجارة	د بن بلس بلال
جامعة ابن خلدون تيارت	د بناي صبرينة
جامعة تيسمسيلت	د بن شيخ عبد الرحمن
جامعة المسيلة	د قرواط يونس
جامعة تيسمسيلت	د شداد ناصر
جامعة الوادي	د خضير عقبة

أولاً: التعريف بالمجلة.

مجلة " الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة " مجلة أكاديمية علمية دولية محكمة سداسية ومتخصصة، تصدر عن مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تسميكت، وتتناول القضايا والموضوعات بمجال علوم التسيير والتجارية والدراسات الاقتصادية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام المتزايد بالبحث العلمي والتعليم الجامعي بجامعة تيسمسيلت، عن طريق نشر الدراسات الجادة والتميز ذات الطابع الاستراتيجي في مجال إدارة الأعمال والتسويق والدراسات الاستراتيجية بالإضافة إلى الدراسات الاقتصادية الكمية والمتخصصة، على أن تستند الدراسات المنشورة إلى معايير نشر علمية دقيقة وذلك بمشاركة أبرز الأكاديميين والباحثين في الجزائر والعالم العربي وباقي دول العالم.

ثانياً: أهداف المجلة.

- تسليط الضوء بشكل علمي على المواضيع والقضايا ذات الطابع الاقتصادي البحت الخاص بالجزائر وباقي دول العالم.
- تشجيع البحث العلمي في الجامعات الجزائرية وباقي الجامعات في دول العالم، وإتاحة الفرصة للباحثين لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي.
- الإسهام في إثراء البحث العلمي في مجالات علوم التسيير والعلوم التجارية والاقتصادية، من خلال نشر البحوث والدراسات النظرية، الكمية والميدانية.
- استشراف القضايا المستقبلية المرتبطة بالجزائر، والدول العربية، وبقية دول العالم.
- التركيز على الدراسات الاستراتيجية الآنية، والمواضيع الحديثة المحتملة في مختلف اهتمامات الباحثين المنتهين للمجلة وغيرهم من الباحثين عبر مختلف أنحاء الوطن والعالم.
- الإسهام في نهضة التعليم الجامعي وتطويره في الجزائر والعالم العربي.
- إطلاق طاقات الإبداع والتنافس العلمي، وفتح المجال أمام البحوث الأكاديمية الحقيقية.
- دعم المكانة العلمية والأكاديمية لجامعة تيسمسيلت وتوسيع آفاق البث العلمي.

محتويات العدد

الصفحة	مؤسسة الانتماء	المشاركين	عنوان المقال
26-08			دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال (العلاقة والأثر) دراسة تطبيقية على الوكالات البنكية بتيسميسيلت. د. نقاز مخطار؛ جامعة تيسميسيلت
40-27			تقدير دوال العرض والطلب على اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة (2000- 2019) بوجنان خالدية؛ جامعة ابن خلدون - تيارت - مبطوش العلجة؛ جامعة تيسميسيلت
53 -41			المشكلة البيئية جراء النفايات في الجزائر -دراسة في التشريع الجزائري- إيمان بغداددي؛ جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1 منى طيار؛ كلية الحقوق صفاقس (تونس)
68-54			اثر تبني بعض أنشطة إدارة سلسلة التجهيز الرشيقة في تعزيز الأداء التسويقي (دراسة تحليلية في معمل الألبسة الجاهزة - نينوى) احمد عبد الهادي متعب العيساوي؛ كلية القلم الجامعة (العراق) شيماء رياض خليفة؛ جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (العراق)
86-69			إلتزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية وفق معايير المواصفة القياسية الدولية للمسؤولية الاجتماعية "ISO 26000" - حالة المؤسسة الجزائرية الخاصة للأكياس المغلفة مداح مراد؛ جامعة تيسميسيلت
107-87			أثر استخدام نماذج تحليل القرار كأسلوب كمي مساعد على ترشيد عملية اتخاذ قرارات الإنتاج في المؤسسة الصناعية داود غديري؛ المركز الجامعي لميلة أبو بكر بوسالم؛ المركز الجامعي للبيضاء سعيد جردير؛ جامعة جيجل
119-108			<i>Ukraine - Poland A common history in the development of international relations</i> <i>Dr. Ali Imad Mohammed Azhar, East Ukrainian National University</i>
135-120			<i>L'effet de la libéralisation du commerce international sur les échanges de produits agricoles dans la Grande Zone de libre-échange arabe (GZALE) :cas d'Algérie</i> <i>SIRINE Sabah . Université Abou Bekr Belkaid(Tlemcen)</i>



Modern Economic and Sustainable Development

LMESD

Review

Published by

“The Laboratory of Modern Economic and Sustainable Development”

LMESD

University of Tissemsilt

Volume 05 – ISSUE 01

JUNE 2021

revue.mesd@gmail.com

<http://www.cuniv-tissemsilt.dz/index.php/mesd/>

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/602>

International Standard Serial Number: ISSN: 2710-8589

Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716-8743

Legal deposit : December-2018



University of Tissemsilt



Modern Economic and Sustainable Development review

Approved Scientific international Semestrial review And specializing in economic field

Published by

The laboratory of Modern Economic and sustainable development

faculty of Economics, Business and Management Sciences

International Standard Serial Number: ISSN: 2710-8589

Electronic International Standard Serial Number: E-ISSN: 2716-8743



تقدير دوال العرض والطلب على اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة (2000-2019)

An Estimation of Supply & Demand Functions for White Meat in Algeria for Time Period(2000- 2019)

بوجنان خالدية¹، مبطوش العالجة²

² Mebtouche Elaldja, ¹Boudjenane Khaldia

جامعة ابن خلدون - تيارت - (الجزائر)، مخبر stratev، khaldia.boudjenane@univ-tiaret.dz؛

جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، مخبر stratev، mebtouche.elaldja@cuniv-tissemsilt.dz؛

تاريخ الاستلام: 2022/03/30 تاريخ القبول: 2022/05/05 تاريخ النشر: 2022/06/15

الملخص: تعتبر اللحوم البيضاء واحدة من المصادر الغذائية المهمة للإنسان، وقد تزايد الطلب عليها في الجزائر في الفترة الأخيرة، نظرا لارتفاع أسعار اللحوم الحمراء والأسماك باعتبارها المنافس الرئيسي للحوم البيضاء (الدواجن)، لذا تطلب الأمر إعداد مثل هذه الدراسة لتقدير كل من دالة الطلب والعرض على لحوم الدواجن لبيان أهم لمتغيرات المؤثرة على الكمية المطلوبة والكميات المنتجة من هذه اللحوم لتكون مؤشرا اقتصاديا لراسمي السياسات الاقتصادية وأصحاب القرار يسترشد بما لتقرير ما هو مناسب لمعالجة العجز الحاصل في العرض المحلي من تلك اللحوم؛ كونها تستحوذ على النصيب الأكبر من استهلاك اللحوم .

وقد أظهرت نتائج تحليل البيانات أن متغيرات الدخل وأسعار لحوم الدواجن نفسها وأسعار السلع البديلة وعدد السكان لهم تأثير على الكمية المطلوبة من اللحوم البيضاء (الدواجن)، وأن كل من متغيرات أسعار الأعلاف وأمهات الدجاج وعدد المربين لهم تأثير على الكميات المعروضة وفقا للنظرية الاقتصادية.

كلمات مفتاحية: اللحوم البيضاء، دالة العرض، دالة الطلب، الاستهلاك، الإنتاج.

تصنيفات JEL: D80، D24 ، D12

Abstract: White meat is one of the important food sources for humans, and the demand for it has increased in Algeria in the recent period, due to the high prices of red meat and fish. Therefore, it was necessary to prepare a study to estimate the demand and supply function for meat.

The results of the data analysis showed that the income variables, the prices of poultry meat itself, the prices of alternative commodities and the population have an impact on the required quantity of white meat (poultry), and that both the variables in feed prices and mothers The chickens and the number of breeders have an influence on the quantities supplied according to economic theory.

Keywords: white meat; supply function; demand function; consumption; production.

JEL Classification Codes: D12 , D24, D80

¹ اسم ولقب الباحث المرسل: بوجنان خالدية؛ الايميل: dehbias60@gmail.com



مقدمة

تحتل الثروة الحيوانية مركزا متقدما في اقتصاديات الدول النامية ومن بينها الجزائر باعتبارها جزءا أساسيا ومهما في القطاع الزراعي حيث لا تقل أهميتها عن الجانب النباتي وتشكل الدواجن جزءا مهما من هذه الثروة، فتطوير الثروة الحيوانية وزيادة إنتاجها توفر إمكانية الطلب المحلي لكل دولة على هذه المنتجات ذاتيا مما يؤدي إلى عدم اللجوء إلى استيرادها من الخارج والتقليل منها .

وتعد دراسة الطلب على اللحوم البيضاء ذات أهمية كبيرة في توجيه ورسم سياسات الدولة نحو توفير الحد الأدنى من هذه السلعة الأساسية للأفراد، حيث تعتبر اللحوم البيضاء مصدرا أساسيا ومهما للاستهلاك البشري لكونها غنية بالبروتين الذي يحتاجه الإنسان حيث يتوقع أن استهلاك اللحوم البيضاء يتزايد بشكل مرتفع خلال السنوات القادمة مع تزايد النمو السكاني. لذا فمشكلة الدراسة هي انخفاض حصة الفرد الجزائري بالنسبة للاستهلاك العالمي والعربي نتيجة لإرتفاع أسعار السلع والناجمة من التباين بين العرض والطلب وكذلك أسعار السلع البديلة ومنها لحوم الأسماك واللحوم الحمراء .

يعتبر القيام بتقدير دوال الطلب والعرض على اللحوم البيضاء تعد مسألة ضرورية وأساسية سواء كان الهدف منها تخطيط حجم الاستهلاك في إطار خطة قصيرة أو متوسطة الأجل أو تحديد اتجاه النمو الاستهلاكي للمدى البعيد.

مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة البحث في تنامي الطلب على اللحوم البيضاء في الجزائر نتيجة تزايد عدد السكان من جهة والتخلف في إنتاج اللحوم البيضاء وارتفاع أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الأسماك من جهة أخرى مما أدى إلى اتساع الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك ومن المعلوم أن السلسلة الزمنية 2008-2019 شهدت ارتفاعا متصاعدا ومستمر في أسعار اللحوم الذي أثر بشكل كبير في النمط الاستهلاكي للأفراد لهذه السلعة مما أدى إلى تذبذب الكميات المطلوبة منها وانخفاض متوسط نصيب الفرد من استهلاك اللحوم .

بناء على ما سبق سنحاول من خلال دراستنا هذه الإجابة على التساؤل الجوهري التالي :

ما هي أبرز العوامل الاقتصادية التي تؤثر على إنتاج واستهلاك اللحوم البيضاء في الجزائر خلال الفترة 2008-2019 ؟

ينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما المقصود بالمنظور الاقتصادي للطلب والعرض المرجعي؟
- ما هو واقع سوق اللحوم البيضاء في الجزائر؟
- ما هي الاقتراحات التي يمكن تقديمها لسد الفجوة بين العرض والطلب على اللحوم البيضاء في الجزائر؟

فرضيات الدراسة

سنسعى من خلال هذه الدراسة التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات التالية :

— جانب الطلب

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء و دخل الفرد ، أسعار السلع البديلة (اللحوم الحمراء و لحوم الأسماك)، عدد السكان.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء و دخل الفرد ، أسعار السلع البديلة (اللحوم الحمراء و لحوم الأسماك)، عدد السكان.



– جانب العرض

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء و أسعار الأعلاف ، أمهات الدجاج ، عدد المربين .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء و أسعار الأعلاف ، أمهات الدجاج ، عدد المربين .

أهداف الدراسة

يهدف البحث بصورة عامة إلى تقدير دوال العرض والطلب على اللحوم البيضاء (الدواجن) في الجزائر باعتبارها أحد المصادر الغذائية الغنية بالكثير من العناصر الغذائية الضرورية لحياة الإنسان و غيرها، من خلال دراسة واقع إنتاج اللحوم البيضاء في الفترة 2008-2019 والتعرف على مستويات استهلاكه، وذلك من خلال دراسة تأثير المتغيرات التوضيحية التي تؤثر على كل من جانبي العرض والطلب، وبالتالي الوصول إلى صورة واضحة لطبيعة سوق اللحوم البيضاء في الجزائر، والتي تساعد متخذي القرار على رسم السياسات المتعلقة بشعبة الدواجن.

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على طريقتي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي في تحليل البيانات. الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما وكيفا وتحليلها وتفسيرها انطلاقا من البيانات المجمعة التي تتعلق بموضوع الدراسة، أما أدوات الدراسة فقد استخدمنا البرنامج الإحصائي E.Views في تحليل البيانات قيد الدراسة.

مصادر جمع البيانات

استمدت الدراسة البيانات الأساسية من واقع البيانات المنشورة وغير المنشورة التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، الديوان الوطني لتغذية الأنعام و تربية الدواجن (ONAB)، اللجنة الوطنية لمربي الدواجن واللحوم البيضاء المنطوية تحت لواء الجمعية الوطنية للتجار والحرفيين والديوان الوطني للإحصاء ، إضافة إلى بعض المراجع والأبحاث والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

تقسيمات الدراسة

قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى جانبين نظري وتطبيقي حيث تناولنا في الجانب النظري كل من الدراسات السابقة التي لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، ثم فيما بعد قمنا بعرض الإطار المفاهيمي للطلب والعرض المرجعي، بالإضافة إلى ذلك تناولنا واقع سوق اللحوم في الجزائر ، أما في الجانب التطبيقي منها قمنا بتقدير كل من دالة الطلب والعرض على اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة (2000 – 2019).

أولا : الإطار النظري

سنحاول من خلال هذا الجانب استعراض أهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، كما سنحاول التعرف على واقع سوق اللحوم البيضاء في الجزائر .

1- الدراسات السابقة

بغرض إنجاز هذه الدراسة تم التقييد ببعض الدراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة الوطيدة بموضوع البحث، وهو ما سنحاول التعرض له بإيجاز في هذا العنصر بتناولنا لأهم الدراسات السابقة التي تم التركيز عليها في إعدادنا لهذا البحث نذكر منها: أجريت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمواضيع الطلب على اللحوم الحمراء والبيضاء نذكر منها البحث الذي قام به الباحث Robin H. court (1967) بعنوان معظمة المنفعة والطلب على اللحوم في نيوزيلندا والذي ربط في بين



خصائص نظريات (سلوتسكي ، هيكس ، ألن) حول الطلب بتحليل متعدد المتغيرات الذي استنتج في أن معاملات مرونة للأسعار والإنفاق تتغير حسب الطريقة المستخدمة في التقدير.⁽¹⁾

كما قام الباحثون Russel G. Thompson , J. Michael sportl , Richard W. callen (1972) بدراسة تضمنت تحديد وتقدير العلاقات السعرية لقطاع اللحوم البيضاء وتوصلوا أن الطلب على اللحوم البيضاء يتأثر بسعره وأسعار أنواع مختلفة من اللحوم الحمراء والدخل بدرجة كبيرة⁽²⁾،

والدراسة التي أجراها الحيالي (1988) التي بين فيها أن الطلب على لحوم الدواجن فري تزايد مستمر بسبب الزيادة السكانية، فضلا عن معوقات نمو إنتاج اللحوم التي كانت من نتائجها ارتفاع أسعارها⁽³⁾،

والبحث الذي أنجزه القدو (1999) الذي توصل في إلى أن تغير أسعار لحوم الأغنام له تأثير كبير على الكمية المطلوبة من لحوم الأغنام ولحوم الدواجن وتأثير أقل على الكمية المطلوبة من لحوم الأبقار⁽⁴⁾،

وفي دراسة للباحثة النوري (1999) أظهرت أن الإنتاج المحلي من لحوم الدواجن لا يكفي لتلبية احتياجات السكان، كما انه في تناقص مستمر خلال المدة 1989-1995⁽⁵⁾،

والدراسة التي قامت بها منظمة الأغذية والزراعة الدولية (2000) والتي أكدت فيها أن الإمدادات الغذائية ستزداد بوتيرة أسرع من النمو السكاني في المستقبل وأن متوسط استهلاك الفرد من اللحوم يصل إلى 35% بحلول العام 2030⁽⁶⁾،

والدراسة التي نشرتها منظمة ايكاردا (2002) والتي بينت فيها تزايد استهلاك اللحوم في المناطق الجافة خلال المدة (1963 – 2000)⁽⁷⁾،

والبحث الذي قدمه الباحثان عبد السلام محمد وعماد عبد العزيز (2009) بحيث قاما بتقدير دالة الطلب على الدواجن في العراق وتوصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن متغيري الدخل وأسعار لحوم الدواجن لهما تأثير على الكمية المطلوبة من لحوم الدواجن، كما لم يثبت أي تأثير لمتغيري أسعار كل من اللحوم الحمراء ولحوم الأسماك ويرجع ذلك إلى حالة التضخم النقدي الذي يعاني منه الاقتصاد العراقي⁽⁸⁾،

وفي دراسة للباحثين فايق جزاع ومصطفى طه (2017) لقد أتضح من دالة الطلب للفترة (1995-2015) بأن متغير معدل الدخل الفردي ومتغير سعر لحوم الدواجن ومتغير سعر اللحوم الحمراء كانت جميعها ذات تأثير معنوي لكون مرونتها أكبر من الواحد، وقد صنفت هذه السلعة من السلع الكمالية وكانت مرونتها الدخلية أكبر من الواحد؛ في حين كان تأثير سعر لحوم الأسماك سلبي على الطلب على لحوم الدواجن مما يشير ذلك إلى إنها سلعة مكملة وهذا لا يتوافق مع منطوق النظرية الاقتصادية لأسباب قد تعزى إلى أن الأسعار قد ترتفع وتنخفض في أن واحد⁽⁹⁾،

وفي دراسة قام بها الباحثان بلفضيل كمال وقدال زين الدين (2019) لقد تبين من دراستهما لتحليل واقع اللحوم بالجزائر للفترة (2008 – 2019) حيث توصلوا إلى أن هناك فجوة في العرض بين لحوم الدواجن و لحوم الأغنام⁽¹⁰⁾، وغيرها من البحوث والدراسات.

2- المنظر الاقتصادي للطلب

2-1- المفهوم الاقتصادي للطلب : يمثل الطلب كمية السلعة أو الخدمة التي يرغب المستهلك في اقتنائها وفقا لرغبته وقدرته الشرائية، والقدرة الشرائية مقيدة بدخل المستهلك وسعر السلعة أو الخدمة وأسعار السلع والخدمات المنافسة والبديلة، وتوضح دالة الطلب أن الكمية المطلوبة هي دالة لمجموعة من المتغيرات منها سعر السلعة أو الخدمة وأسعار السلع المنافسة والبديلة والدخل وغيرها، وتعكس مرونة الطلب بأنواعها السعرية والتبادلية والدخلية مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة أو خدمة معينة للتغير الحاصل في سعرها أو سعر السلع البديلة والمنافسة ودخل المستهلك على التوالي، وتقاس المرونة بقيمة



معاملاتها التي تمثل التغير النقي في التغير التابع مقسوما على التغير النسبي في المتغير المستقل، وهذه القيم محصورة بين الصفر والملا نهاية والتي على غرارها يتم تحديد درجة المرونة ونوعها.⁽¹¹⁾

إن تقدير دوال الطلب على السلع له أهمية كبيرة في مساعدة المختصين ومتخذي القرار على معرفة الحد الأدنى اللازم توفيره من تلك السلع عبر سياساتها الإنتاجية والاستيرادية وغيرها في حالة وجود نقص في المعروض السلعي وعدم كفايته لسد الحاجة المحلية في أدنى مستوياتها.⁽¹²⁾

3- واقع سوق اللحوم في الجزائر

لقد عرف قطاع الفلاحة في الجزائر خلال فترة التسعينيات وضعية صعبة كان لها تأثيرات سلبية كبيرة تسببت في هجرة الفلاحين ومربي الأغنام والمواشي والدواجن نحو المدن واضطرارهم لترك الأراضي الزراعية وبيع ممتلكاتهم الحيوانية، ويسجل في هذا السياق أن 8.9 مليون نسمة هم سكان ريفيون، كما أن الوضعية المالية الصعبة فهذه الفترة الناتجة عن تدهور المداخيل النفطية لم تسمح بوضع سياسات فعالة لدعم وتطور القطاع الفلاحي . ومع تحسين الوضع الأمني وارتقاء العائدات النفطية ابتداء من سنة 2000 عملت الحكومة على إعادة بناء المرافق التي تم تخزينها من أجل توفير الشروط اللازمة لعودة الفلاحين إلى أراضيهم وأنشطتهم الفلاحية إضافة إلى تقديم بعض الإعانات لبناء وترميم المنازل، كما ساهمت الحكومة في خلق برامج استثمارية شبانية كان لشباب هذه الفئة نصيب منها وتخص في خلق الثروة الحيوانية عن طريق التوسع في تربية المواشي والدواجن.

4- واقع الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة 2008- 2019

تعد اللحوم البيضاء في الجزائر واسعة الاستهلاك مقارنة باللحوم الحمراء، وذلك لتناسب أسعارها نوعا ما مع القدرة الشرائية، غير أن اللحوم البيضاء في الجزائر تفتقد للتنوع، فهي تتركز بدرجة أكبر على طيور الدواجن وفي السنوات الأخيرة بدأ الاتجاه نحو استهلاك طيور الديك الهندي.

الجدول رقم 01 : واقع الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة 2008- 2019.

الوحدة : ألف طن

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
كمية الإنتاج	142,08	190,83	190,83	267,41	365,40	418,40
السنوات	2014	2015	2016	2017	2018	2019
كمية الإنتاج	284,76	293,44	515,44	529,81	539,49	555,49

المصدر : الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية العربية، المجلد رقم 37 و المجلد رقم 38 ، المنظمة العربية للتنمية

الزراعية، الخرطوم، السودان.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن التطور في إنتاج مادة لحوم الدواجن في تزايد بشكل مستمر نتيجة لعملية التوسعة التي عرفتها هذه الشعبة من خلال تقديم الدعم والقروض والبرامج الاستثمارية التي اقترحتها الحكومة في إطار تشغيل الشباب، والتي عرفت إقبالا واسعا خاصة من فئة شباب المناطق الريفية العائدين بعد الزواج في سنوات التسعينات، بالإضافة إلى توفير مستلزمات الإنتاج الضرورية من الأعلاف المركزة كالصوجا والذرة واللحاحات وغيرها، وأيضا اعتماد مربي الدواجن على الأساليب الحديثة في الأونة الأخيرة، وقيام الحكومة بإلغاء الرسم على القيمة المضافة و الحقوق الجمركية بالنسبة للمدخلات الأساسية لأغذية الدواجن.



وما شجع على تطوير هذه الشعبة أيضا هي النشاطات التجارية الجديدة و التي تعتبر من هذه المادة - الدجاج- مواد أولية كالمطاعم ومحلات الأكل السريع التي عرفت انتشارا في السنوات الأخيرة، إضافة إلى زيادة عدد السكان وزيادة دخل الأفراد أدى ذلك إلى زيادة الطلب على المنتجات الزراعية وخاصة الحيوانية، حيث كان ذلك حافزا لزيادة مشاريع إنتاج اللحوم زيادة على ارتفاع أسعار السلع البديلة كالأسمك واللحوم الحمراء الأمر الذي غير من سلوك المستهلك وجعله يوجه طلبه لمادة لحوم الدواجن.

ثانيا : الإطار التطبيقي (محاولة تقدير دالة الطلب والعرض على اللحوم البيضاء في الجزائر للفترة (2000 – 2019)

سنحاول من خلال هذا المحور تقدير كل من دالة الطلب والعرض على اللحوم البيضاء(الدواجن) في الجزائر للفترة

(2000 – 2019) من خلال ما يلي :

1- تقدير دالة الطلب على اللحوم البيضاء (الدواجن)

تهدف دراسة الطلب إلى التعرف على العوامل المحددة للطلب على اللحوم البيضاء كنقطة بداية في أي محاولة تسعى إلى توفير احتياجات السكان أو ضمان حد أدنى من تلك الاحتياجات. ويقصد بدالة الطلب على اللحوم البيضاء، بأنها مختلف الكميات من تلك السلعة التي يرغب المستهلك في الحصول عليها، نظير ثمن معين وفي سوق معينة وفي زمن معين.⁽¹³⁾ حيث يعتمد الطلب الفردي على اللحوم البيضاء على سعرها وأسعار اللحوم البديلة والدخل الفردي وتفضيل الفرد للحوم البيضاء، إذ تشير دراسة دخل الأسرة ونفقاتها؛ أن الأسر الريفية أكثر استهلاكاً من الأسر الحضرية للحوم البيضاء، رغم أن اللحوم البيضاء في الجزائر تعتبر من السلع الرديئة بالنسبة للمستهلك الجزائري. وبتجميع الطلب الفردي ينتج لدينا الطلب الكلي على اللحوم البيضاء، وتم إدخال متغير عدد السكان إلى النموذج كمتغير يؤثر على الطلب الكلي. ونتيجة للقصور في توافر البيانات الخاصة بالكميات المطلوبة من السلعة موضع الدراسة، وهو ما يمثل المتغير التابع في دالة الطلب، فقد اعتمدت الدراسة على استخدام متوسط الاستهلاك الفردي من اللحوم البيضاء كمتغير تابع. أما فيما يتعلق بالمتغيرات المستقلة فقد أمكن حصر أهم العوامل المحددة أو المؤثرة على دالة الطلب للحوم البيضاء في العوامل التالية :

Q_{dvb} : الإستهلاك الفردي من اللحوم البيضاء بالألف طن .

(المتغير التابع) : وهو عبارة عن نصيب الفرد من اللحوم البيضاء (الدواجن) بالكيلوجرام في السنة. ويتم الحصول عليه

بقسمة إجمالي الكمية المتاحة للاستهلاك من لحوم الدواجن على عدد السكان للسنوات ضمن الدراسة.

المتغيرات المستقلة وهي :

P_{vb} : سعر اللحوم البيضاء المحلية دينار / كيلوجرام.

$P_{vr,p}$: أسعار اللحوم الحمراء و الأسمك في السنة.

I : متوسط دخل الفرد.

P_{op} : عدد السكان بالألف نسمة في السنة.

يمكن توصيف دالة الطلب على لحوم الدواجن لبيانات السلسلة الزمنية للمدة 2008-2019 وفق الصيغة الآتية :

$$Q_{dvb} = f(P_{vb} + P_{vr,p} + I + P_{op})$$



1-1- متغيرات نموذج دالة الطلب على اللحوم البيضاء :

تتمثل المتغيرات التي تناولناها لنموذج تقدير الطلب على اللحوم البيضاء فيما يلي :

- متوسط استهلاك الفرد : ويتمثل متوسط استهلاك الفرد الطلب الفردي على اللحوم البيضاء لإشباع حاجياته من اللحوم (الدواجن) وفق موارده المتاحة، ومجموع الطلب الفردي يمثل الطلب الكلي على اللحوم البيضاء، و تشير الإحصائيات أن معدل استهلاك الجزائريين للحوم البيضاء يناهز 50 ألف طن من اللحوم البيضاء في كل شهر، وهذا ما يعادل 18 كغ للشخص بعد أن أصبح عدد السكان 42 مليون نسمة وهذا المؤشر قابل للإرتفاع بسبب النمو السكاني بعد أن كان الفرد الواحد يستهلك حوالي 10 كغ من اللحوم البيضاء سنويا لما كان عدد سكانها 30 مليون نسمة في سنة 2000.

- سعر اللحوم البيضاء : حيث يعتبر السعر من أهم العوامل المحدد للكميات المطلوبة، وبموجب النظرية الاقتصادية فهناك علاقة عكسية بين السعر والكمية المطلوبة حيث في الأونة الأخيرة من شهر مارس لسنة 2021 عرفت أسعار اللحوم البيضاء بمختلف الأسواق عبر الولايات، ارتفاعا كبيرا مقارنة بالأيام والأشهر الماضية، حيث بلغ سعر الدجاج سقف 480 للكغ الواحد .

- سعر اللحوم البديلة (الحمراء/الأسمك) : وتشير النظرية الاقتصادية إلى أن هناك علاقة طردية بين الكمية المطلوبة من سلعة معينة وأسعار السلع البديلة لها و علاقة عكسية مع أسعار السلع المكملة لها، وتعتبر اللحوم الحمراء من السلع البديلة للحوم الدجاج وفق النظرية الاقتصادية.

- نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي : ويعتبر الدخل من العوامل المحددة للطلب، وحسب النظرية الاقتصادية فإنه من المتوقع أن تكون العلاقة سالبة لأن الحوم البيضاء تعتبر من السلع الغذائية الرديئة مقارنة بالحوم الحمراء والتي يقل الطلب عليها في حالة زيادة الدخل.

- عدد السكان : يعتبر حجم السكان من العوامل المحددة للطلب على السلع الغذائية حيث يزداد الطلب بزيادة عدد السكان .

لتقدير كل من دالة العرض و الطلب اعتمدنا على عدة نماذج من بينها " النموذج الخطي، اللوغاريتمي، النصف اللوغاريتمي"، وذلك لاختيار الدالة التي تمثل النموذج أفضل تمثيل لكل من دالة العرض و الطلب. إذ تبين أن أفضل النتائج لتقدير دالة الطلب كانت وفق نموذج الدالة النصف اللوغاريتمية و تبين أن أفضل النتائج لتقدير دالة العرض كانت وفق نموذج الدالة اللوغاريتمية، حيث كانت إشارات النموذج لكل من دالتي العرض والطلب متوافقة والنظرية الاقتصادية.

2-1- نتائج تقدير نموذج الطلب على اللحوم البيضاء

خلصت النتائج المحصلة أن أفضل نموذج لتقدير دالة الطلب على اللحوم البيضاء هو نموذج الدالة النصف اللوغاريتمية، حيث وجدنا أن إشارات النموذج كانت منطقية ومتوافقة مع المفاهيم الاقتصادية والإحصائية والقياسية. وعند تقدير دالة الطلب على اللحوم البيضاء تبين أنها تأخذ الشكل التالي :

$$Q_{d_{vb}} = \alpha + \beta_1 \log P_{vb} + \beta_2 \log P_{vr,p} + \beta_3 \log I + \beta_4 \log P_{op} + \varepsilon_i$$

$$i = 1, 2, 3, \dots, n$$

β : تمثل مرونة الإنتاج . α : ثابت .



الجدول رقم 02 : نتائج تقدير النموذج (دالة الطلب).

المتغيرات	المعالم	قيمة t	مستوى المعنوية t
$Q_{d vb}$: الكميات المستهلكة من اللحوم البيضاء	1,876	3,753	0,001
P_{vb} : سعر اللحوم البيضاء	0,754	2,953	0,001
$P_{vr,p}$: سعر السلع البديلة	0,423	2,675	0,001
I : متوسط دخل الأفراد	0,872	2,587	0,001
P_{op} : عدد السكان	0,713	2,854	0,001

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي E.Views ..

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أعلاه فإن دالة الطلب على اللحوم البيضاء تأخذ الشكل التالي :

$$Q_{d vb} = 1,876 + 0,754 \log P_{vb} + 0,423 \log P_{vr,p} + 0,872 \log I + 0,713 \log P_{op}$$

3-1- تقييم النموذج وفقا للمعيار الاقتصادي

بعد تقييمنا للنموذج وفقا للمعيار الاقتصادي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 03 : تقييم النموذج وفقا للنظرية الاقتصادية .

المتغيرات	المعالم	التقييم الاقتصادي
$Q_{d vb}$: الكميات المستهلكة من اللحوم البيضاء	1,876	تتفق مع النظرية الاقتصادية
P_{vb} : سعر اللحوم البيضاء	0,754	تتفق مع النظرية الاقتصادية
$P_{vr,p}$: سعر السلع البديلة	0,423	تتفق مع النظرية الاقتصادية
I : متوسط دخل الأفراد	0,872	تتفق مع النظرية الاقتصادية
P_{op} : عدد السكان	0,713	تتفق مع النظرية الاقتصادية

المصدر : من إعداد الباحثين .

بالنظر إلى إشارة المرونات الموضحة في الجدول السابق رقم 03 تبين أن النموذج يتوافق والنظرية الاقتصادية بحيث

وجدنا أن :

العلاقة بين الكميات المستهلكة من اللحوم البيضاء وسعرها علاقة عكسية ، بحيث أنه كلما ارتفع سعر اللحم كلما قلت

الكمية المطلوبة منه.

العلاقة بين الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء وأسعار السلع البديلة والمتمثلة في اللحوم الحمراء والأسماك هي

علاقة تبادلية، وبالتالي فإن ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء سيؤدي ذلك إلى إحلالها باللحوم البديلة.

العلاقة بين الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء ودخل الأفراد هي علاقة طردية، وهذا يدل على أن الطلب على اللحوم

البيضاء سيشهد ارتفاعا ملحوظا إذا زاد نصيب الفرد من الدخل لكن في حال إذا اعتبرناها (اللحوم البيضاء) من السلع العادية

، لأنه من الممكن أن يقل الطلب عليها لأن لحوم الدواجن في الجزائر تعتبر من السلع الرديئة.

العلاقة بين الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء وعدد السكان هي علاقة طردية، وهذا يدل على أن الطلب على

اللحوم البيضاء سيرتفع مع زيادة السكان باعتبارها من السلع الغذائية.

وفي الأخير يمكننا الجزم أن النموذج يتوافق مع النظرية الاقتصادية، وبالتالي يمكننا المرور إلى الدراسة الإحصائية .



1-4 نتائج التقييم الإحصائي

بعد تقييمنا للنموذج وفقا للمعيار الإحصائي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 04 : نتائج التقييم الإحصائي .

النتيجة	مستوى المعنوية t	قيمة t	المتغيرات
له دلالة إحصائية	0,001	3,753	Q_{dvh} : الكميات المستهلكة من اللحوم البيضاء
له دلالة إحصائية	0,001	2,953	P_{vb} : سعر اللحوم البيضاء
له دلالة إحصائية	0,001	2,675	$P_{vr,p}$: سعر السلع البديلة
له دلالة إحصائية	0,001	2,587	I : متوسط دخل الأفراد
له دلالة إحصائية	0,001	2,854	P_{op} : عدد السكان

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي E.Views .

- معنوية المعالم المقدرة

يتضح من الجدول أعلاه ثبوتية معنوية لجميع المتغيرات التفسيرية في الدالة، حيث وجدنا أن مستوى الدلالة المعنوية لجميع المتغيرات المعاملات أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا دليل على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

- معنوية النموذج

تشير إحصائية دربن وتسن أن النموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء وذلك بعد مقارنة القيمة الإحصائية لـ (DW) مع القيم الجدولية تحت مستوى معنوية 5%.

كما تشير نتائج إحصائية F إلى ما قيمته 15,23 و هلا دلالة إحصائية تحت مستوى 1%، وهذا يعين أن النموذج ملائم لتفسير التغيرات الحاصلة في الكميات المطلوبة من اللحوم البيضاء .

- جودة توفيق المعادلة

أما فيما يتعلق بملائمة النموذج، فتبين النتائج أن معامل التحديد R^2 بلغت قيمته 0,82، وهذا يعين أن 82% من التغيرات في المتغير التابع (التغير في الكمية المطلوبة من اللحوم البيضاء) تعود في محتواها إلى المتغيرات المستقلة المستخدمة في التحليل .

2- تقدير دالة العرض على اللحوم البيضاء (الدواجن)

يعتمد عرض اللحوم البيضاء من الإنتاج المحلي على أسعار الأعلاف (الصوجا والذرة)، وأسعار الصيصان، وعدد مربي الدواجن.

وقد قمنا بحصر أهم العوامل المحددة أو المؤثرة علي دالة العرض للحوم البيضاء في العوامل التالية :

Q_{dvh} : الكميات المنتجة من اللحوم البيضاء.

P_{ms} : أسعار الأعلاف.

P_p : سعر أمهات الدجاج (الصيصان).

N_{ep} : عدد مربي الدواجن.



1-2- متغيرات نموذج دالة عرض اللحوم البيضاء

تتمثل المتغيرات التي تم اعتمادها لتقدير دالة عرض اللحوم البيضاء فيما يلي :

- كمية إنتاج اللحوم البيضاء : تعبر كميات الإنتاج عن العرض المحلي من اللحوم البيضاء. حيث أن الجزائر تملك حوالي 140 مليون دجاجة وإنتاج يقدر بـ 350.000 طن إلى 400.000 طن من اللحوم البيضاء و 6 إلى 7 ملايين حبة بيض سنويا، ورغم أن إنتاج اللحوم البيضاء في تزايد مستمر إلا أن هذه الأرقام لا تزال بعيدة عن المتوسط العالمي.
- أسعار الأعلاف : حيث يتم استيراد أعلاف الدواجن والتي بلغت 1.2 مليار دولار سنويا لما يفوق 5 ملايين طن من مادتي الذرة ومستخلصات والصوجا. ويهدف الديوان الوطني لتربية الأنعام وتغذية الدواجن عن برمجة 8900 هكتار لزراعة الذرة في كل من أدرار والمنيعية و غرداية والوادي وبسكرة والنعامة والجلفة وهو ما سيسمح بإنتاج 30 أو 35 ألف طن على أكثر تقدير ، وهي أولى خطوات الديوان في مسار الاكتفاء الذاتي من المواد الأساسية لتغذية الدواجن.
- عدد مربي الدواجن : الجزائر تتوفر فقط على منتجين إثنين للدجاج اللحم، يموانان السوق الوطنية بنسبة تناهز 50 بالمائة، والباقي يوقر عن طريق الاستيراد. أما المربين الناشطين في تربية الدواجن في السوق الموازية فإن عددهم يفوق 80 بالمائة بمختلف ولايات الوطن .

2-2- نتائج تقدير نموذج العرض على اللحوم البيضاء

خلصت النتائج المحصلة أن أفضل نموذج لتقدير دالة العرض على اللحوم البيضاء هو نموذج الدالة اللوغاريتمية، حيث وجدنا أن إشارات النموذج كانت منطقية ومتوافقة مع المفاهيم الإقتصادية والإحصائية والقياسية. وعند تقدير دالة الطلب على اللحوم البيضاء تبين أنها تأخذ الشكل التالي :

$$Q_{svb} = \alpha + \beta_1 \log P_{ms} + \beta_2 \log P_p + \beta_3 \log N_{ep} + \varepsilon_i$$

$$i = 1, 2, 3, \dots, n$$

β : تمثل مرونة الإنتاج . α : ثابت .

الجدول رقم 05 : نتائج تقدير النموذج (دالة العرض).

المتغيرات	المعالم	قيمة t	مستوى المعنوية t
Q_{dwb} : الكميات المنتجة من اللحوم البيضاء	1,245	3,923	0,002
P_{ms} : أسعار الأعلاف	0,542	2,652	0,001
P_p : سعر أمهات الدجاج (الصيصان)	0,433	3,497	0,003
N_{ep} : عدد مربي الدواجن	0,387	3,024	0,001

المصدر : من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي E.Views .

من خلال النتائج المحصل عليها من الجدول أعلاه فإن دالة العرض على اللحوم البيضاء تأخذ الشكل التالي :

$$Q_{svb} = 1,245 + 0,542 \log P_{ms} + 0,433 \log P_p + 0,387 \log N_{ep}$$



3-2 - تقييم النموذج وفقا للمعيار الاقتصادي

بعد تقييمنا للنموذج وفقا للمعيار الاقتصادي تحصلنا على النتائج التالية :

الجدول رقم 06 : تقييم النموذج وفقا للنظرة الاقتصادية .

المتغيرات	المعالم	التقييم الاقتصادي
Q_{dwb} : الكميات المنتجة من اللحوم البيضاء	1,245	تتفق مع النظرية الاقتصادية
P_{ms} : أسعار الأعلاف	0,542	تتفق مع النظرية الاقتصادية
P_p : سعر أمهات الدجاج (الصيصان)	0,433	تتفق مع النظرية الاقتصادية
N_{ep} : عدد مربى الدواجن	0,387	تتفق مع النظرية الاقتصادية

المصدر : من إعداد الباحثين .

بالنظر إلى إشارة المرونات الموضحة في الجدول السابق رقم 03 تبين أن النموذج يتوافق والنظرية الاقتصادية بحيث

وجدنا أن :

العلاقة بين الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء وسعرها علاقة طردية، بحيث أنه كلما ارتفع سعر اللحم كلما زادت

الكمية المعروضة منه.

فيما يخص المعلمة المتعلقة بسعر أمهات الدجاج ؛ فإن العلاقة بين الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء وأسعار

الصيصان علاقة عكسية، بحيث أنه كلما ارتفعت أسعار الصيصان كلما قلت الكمية المعروضة منه، وذلك باعتبارها مادة أولية في الإنتاج.

العلاقة بين الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء وعدد مربى الدواجن علاقة طردية، بحيث أنه كلما زاد عدد مربى

الدواجن كلما زادت الكمية المعروضة منه، ولهذا ينبغي اعتماد مذابح صناعية توكل لها مهام الذبح والتسويق والتكييف وتنظيم السوق حتى يتم تفادي ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء .

وبالتالي يمكننا المرور إلى الدراسة الإحصائية .

4-2 - نتائج التقييم الإحصائي

بعد تقييمنا للنموذج وفقا للمعيار الإحصائي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم 07 : نتائج التقييم الإحصائي .

النتيجة	مستوى المعنوية t	قيمة t	المتغيرات
له دلالة إحصائية	0,002	3,923	Q_{dwb} : الكميات المنتجة من اللحوم البيضاء
له دلالة إحصائية	0,001	2,652	P_{ms} : أسعار الأعلاف
له دلالة إحصائية	0,003	3,497	P_p : سعر أمهات الدجاج (الصيصان)
له دلالة إحصائية	0,001	3,024	N_{ep} : عدد مربى الدواجن

المصدر : من إعداد الباحثين بالإعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي E.Views .

- معنوية المعالم المقدرة

يتضح من الجدول أعلاه ثبوتية معنوية جميع المتغيرات التفسيرية في الدالة، حيث وجدنا أن مستوى الدلالة المعنوية

لجميع المتغيرات المعاملات أقل من مستوى المعنوية 5% وهذا دليل على وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.



- معنوية النموذج

تشير إحصائية درين وتسن أن النموذج يخلو من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء وذلك بعد مقارنة القيمة الإحصائية لـ (DW) مع القيم الجدولية تحت مستوى معنوية 5%.

كما تشير نتائج إحصائية F إلى ما قيمته 12,63 ولها دلالة إحصائية تحت مستوى 1%، وهذا يعين أن النموذج ملائم لتفسير التغيرات الحاصلة في الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء.

- جودة توفيق المعادلة

أما فيما يتعلق بملائمة النموذج، فتبين النتائج أن معامل التحديد R^2 بلغت قيمته 0,87، وهذا يعين أن 87% من التغيرات في المتغير التابع (التغير في الكمية المعروضة من اللحوم البيضاء) تعود في محتواها إلى المتغيرات المستقلة المستخدمة في التحليل.

الخلاصة

تعتبر اللحوم البيضاء من السلع الغذائية المهمة، نظرا لرغبة المستهلك الشديدة على استهلاكها لذائقها أكيد ولارتفاع قيمتها الغذائية، وفي الجزائر وبسبب ارتفاع عدد السكان وانخفاض القدرة الشرائية للمستهلكين الناتج عن التضخم النقدي الذي يعاني منه الاقتصاد الجزائري فإن الاستهلاك موجه نحو طلب لحوم الدواجن وإن عزوفهم عن استهلاك اللحوم الحمراء ولحوم الأسماك كان بسبب تفضيلهم للحوم الدواجن ولانخفاض أسعاره نسبيا هذا من جهة وبسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء و لحوم الأسماك من جهة أخرى على الرغم من كونها سلعة بديلة عن لحوم الدواجن.

وبعد تقدير كل من دالة العرض والطلب على اللحوم البيضاء للفترة (2000 – 2019) توصلنا إلى نتائج مفادها:

- يعد الطلب على اللحوم البيضاء في الجزائر هو طلب مرن، والسبب هو أن ارتفاع السعر يؤدي إلى قيام المستهلكين باستهلاك السلع البديلة كاللحوم الحمراء أو لحوم الأسماك على الأغلب أو السلع المكملة و في حال كان الارتفاع كبيرا فإن المستهلك الجزائري يعزف تماما عن شراء اللحوم البيضاء.
- إن ارتفاع أسعار الذرة والصوجا الموجهة لصناعة الأعلاف في السوق الدولية، كان له وقعه المباشر على ارتفاع أسعار اللحوم البيضاء؛
- نقص عدد المربين يؤثر على الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء؛
- تعدد اللحوم البيضاء (الدواجن) سلعة بديلة بحيث إذا ارتفع سعرها فإن المستهلك سيتوجه إلى استهلاك اللحوم الحمراء أو لحوم الأسماك في حال كان سعر هذه الأخيرة غير مرتفع؛
- تعود مشكلة نقص الكميات المعروضة من اللحوم البيضاء (الدواجن) إلى زيادة الدخل والنمو السكاني المتصاعد واللذان يخلقان طلبا أكبر على اللحوم البيضاء.

المقترحات

- لغرض زيادة مستوى إشباع الفرد في الجزائر ينبغي زيادة الإنتاج المحلي من اللحوم البيضاء عن طريق تشجيع المربين من خلال توفير الأعلاف وأمهات الدجاج بأسعار مدعومة؛
- ينبغي توفير الرعاية والخدمات البيطرية واللقاحات في الوقت وبالسعر المناسب بصورة مستديمة بغية تخفيض نسبة النفوق؛
- التأمين على مزارع الدواجن ضد الكوارث والأمراض الوبائية لتعويض خسائر المربين وحماية الصناعة من الأندثار



- توسيع منح قروض الإنتاج لشعبة الدواجن؛
- القيام باستغلال الجامعات والمعاهد المتخصصة لتطوير البحث العلمي في مجال تربية الدواجن للوصول إلى إنتاج "أمهات الدجاج" سواء تلك الموجهة لإنتاج البيض أو الموجهة لإنتاج اللحوم البيضاء لضمان تموين منتظم للسوق الوطنية وتفادي تذبذب الأسعار والتي تستورد حاليا من الولايات المتحدة الأمريكية، ولا تنتج محليا؛
- تشجيع الاستثمار في الصناعات التحويلية للدجاج وغيره من المنتجات لامتنعاص الفائض في الإنتاج الفلاحي والحفاظ على استقرار الأسعار؛
- قيام الحكومة بتقديم الترخيص لمربي الدواجن الراغبين في الاستثمار في الصناعات التحويلية من خلال إقامة مصانع بأماكن قريبة من أماكن تربية دواجنهم؛
- إعفاء عمليات بيع الشعير والذرة من الرسم على القيمة المضافة؛
- ضرورة تنظيم شعبة تربية الدواجن من خلال إبعاد المربين الغير مصرح بهم عن هذا النشاط و إجراء إحصاء حقيقي للمتعالين؛
- الاهتمام بتطوير زراعة الأعلاف (الذرة والصبوجا) وتوفيرها محليا؛
- ضرورة تكامل العناصر الإنتاجية من اختيار الصوص وحتى الذبح والتجميد والتعبئة والحفظ والتسويق والبدء في تطبيق المواصفات القياسية الخاصة بكافة مراحل التربية والإنتاج للوصول إلى إنتاج لحوم ذات جودة ومواصفات عالية.

الإحالات والمراجع

- (1) -Robin H. court , "Utility Maximization and the demand for Newzeland Meals" , Maximum likelihood.
- (2) -Russel G. Thompson , J. Michael sportl , Richard W. callen , (1972) "Demand , supply & price relationship the bvoiler sector, with emphasis on the Jack-knife method" Vol. 54 , No. 2.
- (3) -الحيالي، عطا الله سمير عبيد، اقتصاديات صناعة الدواجن في محافظة بغداد/ حقول فروج اللحوم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1988، ص: 41.
- (4) -القدو، رسلي جميل، مرجع سبق ذكره، ص: 34.
- (5) -النوري، كريمة احمد، دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية لمشروع إنتاج فروج اللحم في المنطقة الوسطى في العراق للمدة 1999-1998 مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1999، ص: 75.
- (6) -المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة إمكانية إنتاج بعض مستلزمات صناعة الدواجن في الوطن العربي، المجلد 23، العدد الثاني، الخرطوم، السودان، 1993، ص: 22.
- (7) -منظمة المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (إيكاردا)، الإنتاج والاحتياجات الغذائية من اللحوم في المناطق الجافة، دراسات اقتصادية، 2002، ص: 35-67.



- (8) – عبد السلام محمد حسين، عماد عبد العزيز أحمد، تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في العراق للفترة (1990-2004)، مجلة جامعة تكريت للعلوم الزراعية، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات، قسم الاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع، العدد الأول، تكريت، العراق، 2009، ص: 67.
- (9) – فايق جزاع ياسين، مصطفى طه محمد، التحليل الاقتصادي للطلب على لحوم الدواجن في العراق للمدة 1995 – 2015، مجلة الانبار للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الأنبار، المجلد 15، العدد الثاني، العراق، 2017، ص: 11.
- (10) – بلفضيل كمال، قidal زين الدين، تحليل واقع سوق اللحوم (الأغنام، الدواجن) للفترة الممتدة 2008-2019، جامعة معسكر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، المجلد 14، العدد الثاني، معسكر، الجزائر، 2020، ص: 20.
- (11) – خليفة، علي يوسف وأحمد زبير جعاطة، النظرية الاقتصادية/ التحليل الاقتصادي الجزئي، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق، بدون سنة نشر، ص- ص: 51-56.
- (12) – القدو، رسلي جميل، التحليل الاقتصادي للعوامل المؤثرة على اللحوم، مجلة العلوم الزراعية، المجلد الأول، العدد 29، بغداد، العراق، 1997، ص 24.
- (13) – بوجنان خالدية، تقدير دوال العرض والطلب على حبوب الكينوا في وادي سوف، الملتقى الدولي السابع لاقتصاديات الإنتاج الزراعي في ظل خصوصيات المناطق الزراعية في الجزائر والدول العربية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 30 – 31 أكتوبر 2019، ص: 176.